العدد ٢٣ — الثمن ٥ مليات — السنة الاولى

صاحب الجريدة ومحررها
كريم خليل ثابت
الادارة بباب اللوق
بشارع القاصد نمرة ١

العالم

جريدة سياسية اجتماعية اسبوعية

الاشتراكات
صـ
٢٥ فى داخل القطر
٥٠ فى خارج القطر
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

مصر فى يوم الاثنين أول نوفمبر سنة ١٩٢٦

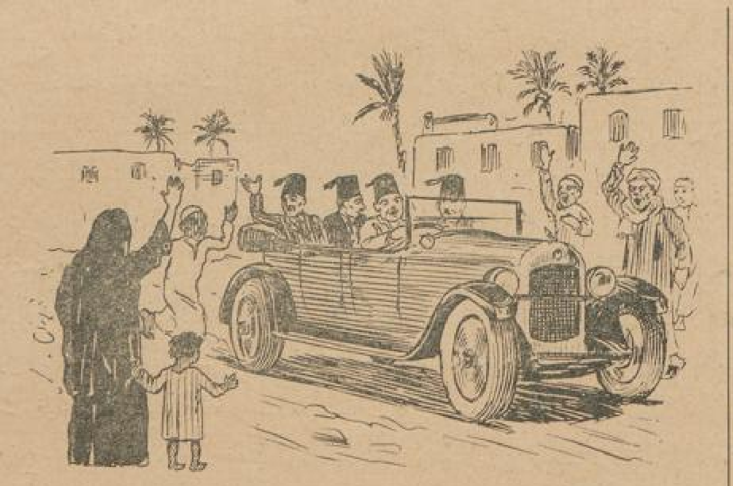
فى مسجد وصيف

دمقراطية الرئيس الجليل سعد زغلول باشا

في نحو الساعة التاسعة من صباح الاحد الماضي اجتمع عندي حضرات الاساتذة فخري موسى وعبد الحميد عبد الحق عضوي مجلس النواب ومحمد ابراهيم الجزيري السكرتير الخاص لدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا و احمد صبري افندي بسكرتارية مجلس النواب فركبنا سيارة الاول الى مسجد وصيف للثم يد الرئيس والسؤال عن صحته

والطريق بين العاصمة وبنها حسن ونظيف وهو أعرض من الطريق بين بنها ومسجد وصيف غير ان هذا يفوقه حسنا باشجاره الباسقة المغروسة على جانبيه وبمنظر الماء الذي يسيل في الترعة الملاصقة له

وكان جميع الذين نمر بهم في طريقنا من بنها الى مسجد وصيف يقابلوننا بالهتاف لدولة سعد زغلول باشا لعلمهم ان معظم السيارات التي تجتاز ذلك الطريق تذهب الى مصيف الرئيس ومما رواه لنا الاستاذ الجزيري انه كان قادماً مرة من مسجد وصيف بالسيارة مع جماعة من زائري



. . . يقابلوننا بالهتاف لدولة سعد باشا

الرئيس فاصيبت سيارتهم بعطل فجائي في بقعة منعزلة فاضطروا الى الانتظار أكثر من ساعة ريثما مرت بهم سيارة كبيرة من سيارات نقل المواد الغذائيـة فأوقفها راكبوها و نزلوا منها وسألوا سائق السيارة المعطلة عن مكان العطل فيها فأجابهم عـلى سؤالهم فعادوا الى سيارتهم وجلبوا له منها ماساعده عـلى تصليح سيارته

وظلوا يساعدونه ويعاونونه الى أن أتم عمله ثم ودعوا الاستـاذ الجزيري وصحبه وهموا بالانصراف فاستوقفهم هؤلاء وعرضوا عليهم مبلغاً من المال مكافأة لهم على معونتهم وخدمتهم فأبوا ان يتقاضوا شيئا مما عرض عليهم قائلين « أنتم مش جايين من عند سعد باشا » فأجابهم

البقيه على صفحة ٤

الخديوى اسماعيل فى منفاه

وعبد العال حسن رئيس فراشى هيئات مصر النيابية

لمندوب العالم

بلغ عبد العال حسن من العمر سبعين سنة قضى تسعاً منها في خدمة المغفور له اسماعيل باشا وأربعاً وأربعين سنة في وظيفة رئيس فراشي الهيئات النيابية التي تعاقبت في مصر من مجلس النواب الاول الى مجلس شورى القوانين الى الجمعية العمومية الى الجمعية التشريعية الى البرلمان الحالي في أدواره الثلاثة الماضية وهو لايزال حتى الآن يؤدي هذه الوظيفة التي هي في عداد الخدمة السايرة ومع ذلك لم يبلغ مرتبه الشهري الاثمانية جنيهات مصرية ولكنه يتحمل متاعب العمل ومشاقه رغم شيخوخته وضعف صحته لانه يريد أن يعيش فهو خليق اذن بكل عطف وشفقة

التحق « عم عبد العال » كما يناديه موظفو سكرتيرية مجلس الشيوخ في سلك خدم الخديوي اسماعيل باشا وهو في السادسة عشرة من عمره وكانت وظيفته في «الكرار» فقضى فيه من شبابه تسع سنوات كاملة كان من حظه في اثنائها ان الحق بمعية الخديوى اسماعيل في سفره الى تركيا ثلاث مرات وفي سفره الى فرنسا أيضا

واشتهر الخديوى اسماعيل بالعطف على صغار رجال معيته فأحبوه حباً يقرب من العبادة ولهذا رضي عشرة منهم عن طيب خاطر أن يكونوا في معيته في منفاه أيضاً وكان عبد العال بين اولئك العشرة فسافر الى نابلي حيث أعد جلالة ملك ايطاليا قصر جده ليكون مسكناً للخديوي كما يروي عبد العال عن علم ويقين

ويقول عبد العال ان القصر اسمه « ايلا » فوربتا ويقصد أن يقول «فيلا» فوربيتا وأنه واقع أمام « جبل النار » ويعني بركان بزوف

وقد ظل عبد العال في خدمة مولاه سنتين ونصف سنة ثم استأذنه في العودة الى مصر فأذن له وهنا قال لنا عبد العال انه لما وصلت الباخرة « المحروسة » الى المياه الايطالية لاحظ الخديوى اسماعيل باشا أن صغار رجال معيته مصابون بالروماتزم فأذن لهم في العودة الى مصر رأفة بصحتهم وشفقة على حالهم

ويقول عبد العال الذي نسي اللغة الايطالية التي كان قد ألم بها الماما تاماً والذي لايذكر كلمة واحدة من اللغة التركية التي كان يحسن التخاطب بها — يقول أن الخديوي اسماعيل كان مغرماً بحساء لحم البقر وبالاطعمة الشرقية ولهذا تعاقب على خدمته في منفاه ثلاثة من الطهاة المصريين وهم الاسطى ابراهيم محمود وقد كان بين الذين أصيبوا بالروماتزم وأذن لهم الخديوي في الرجوع الى مصر كما تقدم والاسطى عبدالله من أهالي جزيرة الروضة والاسطى علي دابلس من سكان المنشية في القاهرة وقد ظل هذا الاخير يعد الطعام للخديوي المنفي حتى اللحظة الاخيرة

ويروي عبد العال أنه كان من عادة الخديوي اسماعيل في منفاه أن يخرج للتنزه صباحاً ومساء في مركبة يجرها جوادان قدمتها له الحكومة الايطالية ولكن الخديوي لم يشأ الا أن يكون « عم غيطان » المصري الحوذي الذي يسوق مركبته وكان « عم غيطان » يلبس على رأسه عند خروج الخديوي للتنزه قبعة سوداء عالية كالتي يلبسها الحوذيون الافرنج الذين يخدمون فى قصور الامراء والكبراء

وكان الخديوي اسماعيل الحرية التامة في السفر الى بعض الضواحي والجهات للترويض وتنزيه الخاطر وكان يسافر بصالون خاص تعده له ادارة سكك الحديد الايطالية بمجرد ما يبلغها رغبة سموه في السفر

ويذكر عم عبد العال أنه لم يلتحق بخدمة الخديوي فى منفاه من الايطاليين سوى واحد وهو «درانت باشا» وكان يشتغل قبلا بالتمثيل فعينه سموه وكيلا له

وعاشت في المنفى مع الخديوي رنجي هانم وتشنجي هانم وزروشنجي هانم زوجات سموه والاسماء التي أوردناها هنا هي الاسماء التي كن معروفات بها عند رجال المعية

وعاش معه أيضا الاميران حسين كامل وحسن اسماعيل والاول هو المغفور له السلطان حسين وقد لقبته المدرسة بلقب كامل والآخر والد المرحوم الامير عزيز حسن

وبعد ما أقام عبد العال سنتين ونصف سنة فى ايطاليا عاد الى مصر وبعد عشرين

البقية على صفحة ٧

كيف كان الغربي يخبئ النسوة عند قدوم البوليس

ماذا وجدوا في خزنته الحديدية

اعتذار : - بعد ما أعددنا هذا المقال للطبع أبلغنا الحفار الذي نحفر عنده صور «العالم» انه لم يتمكن من حفر الرسم المشار اليه في مقالنا لاسباب فنية وسننشره في العدد القادم ان شاء الله

وعدنا في الاسبوع الماضي بان نعود في هذا العدد الى وصف بيت كبير من بيوت «ابراهيم الغربي» وهو البيت الذي ترى رسمه في أعلى هذا المقال

يتألف هذا البيت من دورين أو طابقين : الدور الاول وقد وضحنا أجزاءه في الرسم المشار اليه آنفا ، والدور الثاني وهو يقتصر على غرف للنوم في كل غرفة سرير ومقعد ومغسلة وسنتكلم هنا عن الدور الاول فقط فنقول ان الداخل اليه من الباب الخارجي يصل الى صالة كبيرة (انظر الرسم) يجتمع فيها زائرو البيت ونساؤه وكن يجلسن على كنبة مستطيلة (انظر الرسم) موضوعة الى يسار الداخل وكان لهذه الكنبة المستطيلة ابواب سرية لا يعرفها غير الغربي واعوانه فكان اذا بلغهم ان رجال البوليس عازمون على زيارة البيت فتحوا تلك الابواب السرية فتدخل النساء منها الى داخل الكنبة ويمكثن في مخبأهن الى أن ينصرف رجال البوليس فيخرجن منه كما تخرج الفيران من وكرها

وكان الداخل الى الصالة يجد الى يمينه حجرة صغيرة افردها الغربي للخزنة الحديدية التي كان يحفظ فيها الايرادات أي مكاسب النسوة اللواتي يعملن عنده وربع البار الذي كان يديره في الصالة بواسطة بعض أعوانه ولم يكن في الدور الاول سوى ثلاث غرف للنوم أشرنا اليها في الرسم

وكانت الصالة متصلة بحوش كبير برواق يمر أمام غرفة الخزنة والمرحاض (انظر الرسم) وكان في نهاية ذلك الحوش حجرة كبيرة للمواشي صنعت جدرانها من القش وكان رجال البوليس يعتقدون في بادىء الامر ان تلك الغرفة لم تخصص الا للمواشي فقط غير ان ضابطا ذكياً اشتبه مرة في القش المحيط بها فضربه بعصاه فسمع صياح امرأة فأمر بهدمه فوجد رهطاً من النساء مختبئات وراءه ثم تبين له ان القش المذكور لا يؤلف جدران الغرفة الحقيقية وأن بين جدران القش وجدران الطوب مسافة غير قصيرة كانت النساء اللائي في الدور الثاني يختبئن فيها عند قدوم البوليس وينزلن اليها بسلم من خشب كن يرفعنه بعد نزولهن كلهن حتى لا يفطن رجال البوليس الى أمرهن وفعلا كانت الحيلة تجوز عليهم الا أن خامر الشك الضابط المشار اليه آنفاً في مسألة «القش» وقد أشرنا اليه في الرسم بنقط كبيرة

ويضيق بنا المقام لو حاولنا أن نسرد للقراء سائر الوسائل التي كان الغربي وشركاؤه يتوسلون بها لمغالطة رجال البوليس وذر الرماد في عيونهم فلنستطرد الآن الى الكلام عما وجده ولاة الامور من الاثاث والجوهرات في المنزل الذي كان الغربي يسكنه — استغفر الله كيف يسعنا أن نذكر تلك الجوهرات وذلك الاثاث وقد ظل حسين بك حلمي مدير ادارة الاموال المقررة ومساعده رياض مطر بك أربع ساعات متواصلة يجردان مع موظف ثالث محتويات منزل الغربي وقد ملأت تلك المحتويات ثماني صفحات كبيرة من الحجم المعروف بالفولسكاب

وكان في منزل الغربي خزنتان احداهما كبيرة والاخرى صغيرة وقد عثر ولاة الامور في الاولى على ١٨٩ قطعة من الذهب وعثروا في الثانية على ٨٥ قطعة وهذا علاوة على ما وجدوه فيهما من القطع المصنوعة من الفضة وبين القطع الذهبية نحو خمسين خاتماً منها عشرون مرصعة بالماس وعشرات من السلاسل الذهبية واقراط الماس و ١٨ زراً من الماس كان الغربي يلبسها في جلبابه بدلا من الازرار العادية وقمرة توضع على الرأس مصنوعة من الماس وقطعة كبيرة من الذهب نقش عليها صورة احدى ملكات أوروبا وقطعة ذهبية أخرى نقش عليها صورة السيد المسيح ويرجع تاريخها الى العهد الذي كان الاقباط يحكمون فيه مصر و «عروسة» للبرقع مصنوعة من الماس

وعثروا أيضا على ٢١ زجاجة مختلفة من زجاجات الروائح العطرية ومعظمها من النوع المعروف «بالفلور دامور»

وعثروا على مئة وأربع وعشرين «بقجة» كبيرة كلها ملابس حريرية وعلى عشرين زوج جزم و «شباشب»

وعثروا على غرفة ملآنة خمراً وعلى ثمانية عشر صندوقا من الشمبانيا وعلى طقم شمبانيا

البقية على صفحة ٧

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاستاذ الجزيري « نعم » فقالوا « هو نحن لنا بركة في غير سعد باشا » فشكرهم الاستاذ ومن معه ومضوا في سبيلهم

وقبيل ان ندخل مسجد وصيف وصلنا الى قمة موحلة فتعذر على السيارة ان تجتازها ونحن راكبون فيها فنزلنا منها وبعد جهد جهيد تمكنت من استئناف سيرها فلحقنا بها ماشين وقد علق الوحل باحذيتنا فلم نستصوب ان نطأ بها دار الرئيس وهي بمثل هذه القذارة فنادينا فلاحاً كان يفلح الارض في مكان قريب منا ورجونا منه أن يقرضنا فأسه لحظة فناولنا اياها وأخذنا ننزع بها الطين عن أحذيتنا فلم تنظف كثيراً اذ كان من الصعب على الواحد منا ان يرفع احدى قدميه في الهواء وان يقف على القدم الاخرى وحدها وهو حامل الفأس في يده ينظف بها القدم المرفوعة فلم يكن من الاستاذ عبد الحميد عبد الحق الا أن تناول الفأس منا واركزها على الارض ودعا كلاً منا الى مسح حذائه على



. . . ودعا كلا منا الى مسح حذائه

شطها كما نمسح أحذيتنا على قطع الحديد التي توضع على ابواب البيوت عادة لمسح الارجل عليها قبل دخول الدار وظل الاستاذ عبد الحميد عبد الحق يمسك الفأس بيديه لئلا تقع على الارض الى ان فرغنا كلنا من عملنا فشكرناه على دعته وأثنينا على دمقراطيته فقال « كيف لانكون دمقراطيين ونحن في أرض أكبر دمقراطي في مصر »

وما هي الا دقائق حتى دخلنا بلدة مسجد وصيف فأطلت النساء والاولاد من النوافذ والابواب لمشاهدة ركاب السيارة القادمة كما يفعل سكان القرى دائماً عندما يسمعون أزيز السيارات وكان الجميع يهتفون بحياة سعد وصحب سعد

وبعد ثوان أشرفنا على دار الرئيس فحانت منا التفاتة فأبصرنا الباخرة « دندره » التي اقلت سعد باشا من العاصمة الى مصيفه راسية في النيل وقد علمت ان دولته هو الذي ينفق على فحمها ووقودها وعلى طعام ضباطها ورجالها وعددهم خمسة عشر شخصاً

واستقبلنا على باب الدار الخارجي الشاب النجيب الاستاذ الجديلي سكرتير وكيل مجلس النواب مع جماعة من أهل البلدة وخدم الدار وبينما نحن نحييهم ونصافحهم أبصرنا ماسح احذية مقبلا نحونا فندمنا على المشقة التي تكبدناها قبلا في تنظيف أحذيتنا والتفت اليّ الاستاذ عبد الحميد عبد الحق وقال « ألا يكون هذا العفريت (وأشار الى ماسح الاحذية) قد اطلق الماء هناك ليجد لنفسه عملا هنا » فضحكنا وناديناه القادم وكلفناه ان يشرع في مسح احذيتنا فنظر الينا كمن يريد أن يتعرف أكبرنا سناً ثم زحف الى احمد افندي صبري وعكف على مسح حذائه

وكان الاستاذ الجزيري قد دخل في تلك الاثناء على دولة الرئيس الجليل وأنبأه بقدومنا واستأذنه في مثولنا بين يديه الكريمتين فأذن لنا فعاد الينا الاستاذ وقال لنا « دولة الباشا بانتظاركم وهو يترك لكم الحرية في أن تدخلوا عليه حالا أو ان تستريحوا قليلا من عناء السفر » فالتفتنا الى ماسح الاحذية وقلنا له « عجل ياشاطر ! عجل » وهنا سألناه قائلا « مين أحسن زبون جالك في هذا الصيف » فرفع اليّ رأسه وقال « فتح الله باشا ربنا يمد في عمره ... اداني عشرة صاغ حته وحده » . . .

والظاهر أن سعد باشا استبطأنا فأرسل الينا أحد الخدم ليسألنا عن سبب عدم دخولنا فأشرنا الى ماسح الاحذية فأدرك السبب وعاد من حيث أتى

وبعدما فرغنا كلنا من مسح احذيتنا دخلنا من باب الدار الخارجي الى الحديقة وهي صغيرة ولكنها انيقة وجميلة ومالبثنا أن وصلنا الى الباب الداخلي فصعدنا درجات قليلة ولم نكد نسير ثلاث خطوات أو أربعاً حتى بلغنا باب قاعة الاستقبال فألفينا سعد باشا جالساً فيها مع الدكتور حامد محمود نائب طوخ فاستقبلنا دولته هاشاً باشاً وهو يقول « أهلا وسهلا بكم » فلثمنا يده الكريمة وهو يحاول أن يستردها قائلا « مرسي ! مرسي ! تفضلوا اقعدوا » فجلس فريق منا على مقعد وجلس الفريق الآخر على الكراسي بعيداً عن المكان الذي كان الرئيس جالساً فيه فقال دولته « لأ ماتبعدوش ! قرب يافلان، وقرب يافلان » فنقلنا كراسينا الى جواره وأخذ حفظه الله يسأل كلا منا عن صحته وأحواله شأن الوالد الحنون مع أولاده وبينما نحن كذلك دخل علينا بهي الدين بركات بك نجل معالي فتح الله بركات باشا فلثم يد الرئيس فقبله دولته في وجهه وسأله لماذا لم يخاطبه بالتلفون عن عزمه على المجيء اليه وكان سعد باشا يخاطب نجل ابن شقيقته ودلائل الحب العائلي بادية على محياه وهي دلائل تبدو لك حينما تسير في دار الرئيس

في هذه الحجرة مثلا صورة كبيرة للمغفور له مصطفى فهمي باشا وعلى الخوان الذي بجانبها صورة اخرى له وللمغفور لها حرمه وفي تلك الحجرة صورة بل مجموعة صور فوتوغرافية لام المصريين صفيه هانم زغلول وهي تمثلها في كل دور من ادوار سني حياتها فلا يسع المتجول في تلك الدار المباركة الا ان يشعر بأن ربها يحمل بين جنبيه قلباً طبع على الحنو والشفقة والحب العائلي كما طبع على حب الوطن ، ذلك الحب العظيم الذي دفعه الى اقتحام المخاطر غير مرة في سبيل بلاده التي وقف صحته وعلمه وجهوده على خدمتها وخدمة أبنائها

ويشعر زائر دار سعد باشا في مسجد وصيف بأنه في مصيف أعد للراحة وترويح النفس وتنزيه الخاطر فالوان جدرانه وأثاثه وبراويز الصور التي حليت به غرفه كلها من الالوان التي يرتاح اليها النظر ، والدار مؤلفة من طبقتين على طراز «الفيلات» الاوربية التي نشاهدها في المعادي والزمالك ورمل الاسكندرية ، ويجلس سعد باشا في الغرفة التي يستقبل فيها ضيوفه الى جانب طاولة صغيرة وضع عليها آلة صغيرة للتلفون حتى لا يضطر الى الانتقال من مكان الى آخر عند ما يريد أن يتكلم به وقد جهز الجدار في المكان عينه أيضاً بزر كهربائي يضغط عليه الرئيس عندما يبغي أن يدعو اليه أحداً من خدمه

***

ذكرت آنفاً ان سعد باشا سأل كلاً منا عن شؤونه وأحواله وازيد هنا ان دولته تفضل ، حفظه الله وأدامه ، وسأل عن « العالم » وعما صادفه من الرواج والنجاح فشكرته على عطفه وقلت انه مادام «العالم» منضويا تحت لوائه فلا عجب ان يكون قد لقي من الذيوع مالقيه وهنا قلنا لدولته اننا نجد صعوبة عظيمة في الكتابة عن كبرائنا وعظمائنا لأن كثيرين منهم يعتقدون انه يجب عليهم أن يعيشوا مترفعين عن الشعب منعزلين عنه فان تكلمنا عن حياتهم غير الرسمية تذمروا وحنقوا وأن سردنا شيئا من حكاياتهم ونوادرهم غضبوا وعتبوا ولكن الحمد لله الذي اتاح لنا الآن وزارة شعبية يشعر اعضاؤها بأنهم من الشعب ويشعر الشعب بأنهم من افراده ومن ذلك انه بلغني وأنا في بنها في طريقي الى مسجد وصيف انه لما مر صاحبا المعالي علي بك الشمسي واحمد بك خشبه ببنها في أوائل الشهر الجاري قاصدين الى مسجد وصيف أيضا لزيارة الرئيس رأيا الخفراء مصطفين على طول الطريق من بنها الى مسجد وصيف فلم يرتح علي بك الشمسي الى ذلك وقال انه من الحرام ان يكلف اولئك الخفراء ان يصطفوا تحت وهج الشمس ثلاث ساعات متواصلة بعدما سهروا الليل كله وخصوصا ان الزيارة ليست زيارة رسمية وابلغ معاليه استياءه هذا الى الذي أمر ببث الخفراء على طول الطريق

فأعرب دولة الرئيس الجليل عن ارتياحه الى مسلك علي بك الشمسي وقال انه لا يفهم حقيقة الغاية من بث الخفراء والجنود على طول الطريق على هذا المنوال وأنه لا يقدر الاحترام ومظاهر الاكرام التي لا تتجلى الا بالبوليس والخفراء وأنه يعتقد ان الاحترام الوحيد الذي يجدر ان يسمى احتراما والاكرام الوحيد الذي ينبغي أن يسمى اكراما هما الاحترام والاكرام اللذان يبدران من القلوب عفواً نحو الذين اكتسبوا احترام الناس واكرامهم بأعمالهم وأفعالهم لا بمظاهر القوة والضغط على النفوس والحرية الشخصية وبعد ما أفاض دولته في وصف الدمقراطية ووجوب اختلاط الحكام بالرعية قص علينا أنه لما تقلد وزارة المعارف وذهب الى ديوانه بالوزارة لاول مرة سمع وهو ينزل من مركبته شاويشاً ينادي « قره قول سلاح » ثم رأى جماعة من الجنود يصطفون ببنادقياتهم ويؤدون له التحية العسكرية فظن انها عادة جري عليها في استقبال الوزراء الجدد فسكت ولم يتكلم غير أنه لم يكد يصل الى باب الوزارة في اليوم التالي حتى سمع الشاويش ينادي « قره قول سلاح » ايضا وأبصر الجند يصطفون كالامس ويؤدون له التحية العسكرية فسأل عن الامر فأجابوه بأن في وزارة المعارف خزنة يتولى اولئك الجنود حراستها وان العادة جرت حتى ذلك الحين بأن يستقبلوا الوزير كل يوم بهيئة «قره قول شرف» ويؤدوا له التحية العسكرية فقال لهم دولته «لا ! فاما ان تنقلوا الخزنة من هنا أو تأمروا الجنود بأن لا يصطفوا كل يوم على هذا المنوال » ومن ذلك اليوم لم يعد الجنود يصطفون بهيئة «قره قول سلاح» لتحية الوزير

ولما تقلد سعد باشا رئاسة الوزارة في سنة ١٩٢٤ زاره ذات يوم وفد من الاقاليم وعلى رأسه مدير المديرية التي ينتمي اليها أعضاء ذلك الوفد ولما دخلوا عليه شرع المدير في تقديمهم الى دولته فقاطعه حفظه الله قائلا « لا تتعب نفسك يافلان فانا اعرفهم واعرف اسماءهم ولست في حاجة الى من يعرفني بهم أو يقدمهم اليّ » ثم كلف دولته من ابلغ جميع المديرين أنه يرجو منهم أن لا يؤلفوا الوفود برئاستهم

البقية على صفحة ١٢

عيد جمهورية تشكوسلوفاكيا

كلمة عن الرئيس توماس مازاريك

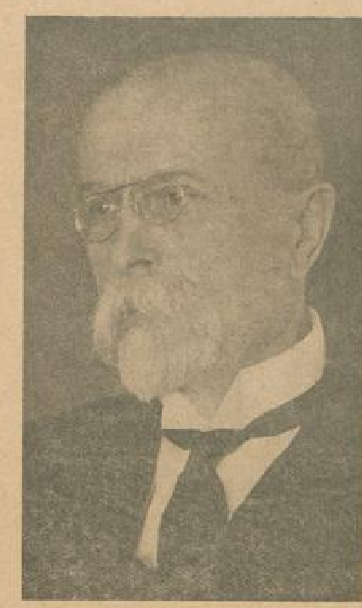
ابن حوذى يصير رئيس جمهورية كبيرة

كيف تلقى المسيو مازاريك علومه الاولية والثانوية

احتفلت الجالية التشكوسلوفاكية يوم الخميس بعيد تشكوسلوفاكيا الوطني وهو ذكرى اليوم الذي أعلن فيه دستور تلك الجمهورية فرأينا بهذه المناسبة أن نأتي على لمحة من سيرة رئيسها وزعيم نهضتها وبطل استقلالها المسيو توماس مازاريك

ولد توماس مازاريك فى ٧ مارس سنة ١٨٥٠ في قرية هادونين الواقعة على حدود مورافيا من أعمال تشكوسلوفاكيا اليوم فيكون عمره الآن ستا وسبعين سنة وهو لايزال يتنزه كل يوم على صهوة جواده كأنه في الثلاثين من عمره

وكان أبوه حوذياً فى البلاط النمسوي أما أمه فكانت خادمة فى أسرة نمسوية قبل زواجها وتعلم الفتى التشكية وقليلا من الالمانية فى بيت أبويه ثم أرسل الى المدرسة التشكية الابتدائية في تشكوفتشى فتفوق على أقرانه فى قليل من الزمن وتوسم فيه معلموه الذكاء والنبوغ فاقنع راعي الكنيسة والديه بارساله الى المدرسة الثانوية في هستوبك فدخلها توماس ونال شهادتها وهو فى الثالثة عشر من عمره فاراد أهله أن يجعلوا منه معلماً وحاولوا ادخاله مدرسة المعلمين فقيل لهم ان تلك المدرسة لاتقبل الطلبة الذين دون السادسة عشرة فاستقر قرارهم على أن



الرئيس مازاريك

يتمرن توماس على التدريس فى مدرسة هادوين الابتدائية ريثما تسمح له سنه بالانتظام في سلك مدرسة المعلمين

غير انه ماكاد يمضي سنة واحدة فى هادوين حتى عيل صبر والديه فعزما على تعليمه صناعة يرتزق منها فاخذته أمه الى فينا وعرفته برب الأسرة التي كانت تخدم فيها قبل زواجها وكان صاحب مصنع لصنع الاقفال فعطف على الفتى وقبله فى مصنعه فى مقابل أجرة يسيرة فاشتغل توماس عنده بضعة أشهر ثم مل شغله وعقد النية على الرجوع الى بيت أبيه وخصوصا ان رفقاءه كانوا يختطفون منه كتبه كلما رأوه مكباً على تصفحها واستيعاب مضمونها فقرر والداه أن يعلماه صناعة جديدة وأدخلاه دكان حداد ولكنهما عادا فأخرجاه منه بالحاح من مدير مدرسة هستوبك فانه ظل يناقشهما ويجادلهما حتى أقنعهما بوجوب مساعدة توماس على تعلم فن التدريس كما كان بودهما أن يفعلا فى بادئ الامر فرضيا ودخل نجلهما مدرسة تشكوفتشى كمعلم بسيط وبينما هو يدرس فيها تعلم الفرنسوية

وفى أواخر سنة ١٨٦٥ انخرط توماس مازاريك فى سلك كلية برنو وكان ينفق على تعليمه من أجور الدروس الخصوصية التي كان يعطيها لزملائه المتأخرين ويقضي أوقات فراغه بتعلم البولندية فبرع فيها بسرعة حتى أصبح يكتب بها فروضه التشكية ولكنه ما كاد يبلغ السنة السادسة فى تلك الكلية حتى اضطر الى مغادرتها على أثر خلاف نشأ بينه وبين أساتذته على بعض المسائل الفلسفية والدينية ومن ذلك انه أبى أن يذهب مرة الى الكنيسة مع اخوانه « ليعترف » وأصر على ابائه لما قال له ناظر الكلية « يجب عليك أن تذهب الى الكنيسة وتعترف فانني وان كنت لست مؤمنا غير انى

البقية على صفحة ٧

تتمة المنشور على صفحة ٢

يوما عين رئيسا للفراشين فى مجلس النواب وهى الوظيفة التي لا يزال يؤديها الى اليوم فيكون قد عاصر والحالة هذه علي باشا شريف وعمر باشا لطفي واسماعيل باشا محمد وعبدالحميد باشا صادق والبرنس حسين كامل ومحمود باشا فهمي واحمد مظلوم باشا

ومما يذكره العم عبد العال أن عبد الحميد باشا صادق كان يحضر الى دار النيابة راكباً «رهوان» في معظم الاحيان

ولما تقلد المغفور له السلطان حسين رئاسة مجلس شورى القوانين وعد العم عبد العال خيراً ولكن حادث الاعتداء على المرحوم بطرس باشا غالى كان سبباً في عدم تحقيق هذا الوعد ومع ذلك فان عبد العال يذكر السلطان حسيناً بكل خير ويترحم عليه كثيراً

تتمة المنشور على صفحة ٣

(كوُوس) كامل من الفضة وعلى ستة أطقم فضية كاملة للأكل وعلى اربع عشر طاولة للسجاير

وكانت خزنتنا الغربي موضوعتين فى حجرة صغيرة طولها ثلاثة أمتار وعرضها متران وهى خالية من النوافذ ولا يدخل اليها النور الا من طاقة صغيرة فى السقف مصنوعة من الحديد

وكان الغربي يخفي جميع مجوهراته ومصوغاته فى علب الاحذية المصنوعة من الكارتون

تتمة المنشور على صفحة ٦

موظف ومضطر الى اداء الواجب الملقى على عاتقي » فغادر توماس كلية برنو وسافر الى فينا فأنجز فيها علومه وتعلم فيها الروسية فحذقها حتى اصبح يعطي أولاد اسرة روسية دروساً في لغة آبائهم الاصلية ثم عكف على الاستعداد لعلومه العالية وما لبث ان احرز لقب الدكتوراه وصار في امكانه أن يدرس في الجامعات

وكان في تلك الاثناء قد زار ليبزج والتقى بالمس شارلى جاريج الاميركية فأحبها وعقد النية على التزوج منها

وفى سنة ١٨٨٢ وسع ولاة الامور جامعة براغ وقسموها الى جامعة تشكية وجامعة جرمانية ودعي الاستاذ مازاريك الى التدريس في الجامعة التشكية حتى وقعت الحرب العظمى فهاجر الى الخارج واخذ يمهد معدات الثورة التشكوسلوفاكية التي اسفرت عن اعلان استقلال تشكوسلوفاكيا

حديثي مع قرائي

بحرجوزي

سعد باشا ومستأجرو اطيانه

أخبرنا بعض الذين زاروا دولة الرئيس الجليل سعد باشا في مسجد وصيف هذين اليومين أن دولته اهتم بمسألة الزراع الذين يستأجرون اطيانه هناك ويزرعونها بعدما انحطت اسعار القطن فدعا ناظر الزراعة اليه وباحثه في موضوع تخفيض الايجار واستشاره في مبلغ التخفيض فكان رأي الناظر ان ايجار فدان القطن وقدره ١٢ جنيهاً في العام اذا خفض جنيهين يكون تخفيضه عدلا ويرضي المستأجرين ولكن سعد باشا لم يقنعه ذلك فدرس المسألة بدقته المعتادة ثم أمر ناظر الاطيان أن يعلن أن التخفيض في ايجار فدان القطن أربعة جنيهات فبدلا من أن يحاسب المستأجرون على اثني عشر جنيهاً يحاسبون على ثمانية

ثم طاف على الزراع المستأجرين وحادثهم في مسألة ايجار الفدان المزروع ذرة وقد اجر لهم بعشرة جنيهات ففهم من حديثهم أنهم يرتاحون الى تخفيض الايجار جنيهين ولكنه خفضه خمسة جنيهات وجعله خمسة بدلا من عشرة

قال مخبرنا فوقعت هذه المكرمة أعظم وقع في نفوس المستأجرين وانطلقت ألسنتهم بالدعاء لدولته والثناء عليه وصارت حديث الدوائر والمجالس الزراعية القروية في تلك الجهات

وعندنا أن تساهل الملاك مع المستأجرين صار أمراً ضرورياً حيث الايجار مربوط بمبلغ مقرر من المال انصافا لهؤلاء وحسما للنزاع والقضايا ومع أننا لا نتوقع أن يبلغ التخفيض في كل مكان مثل الذي صنعه سعد باشا نرى أن لامندوحة عن السعي للاتفاق فقد سمعنا ان البعض يقترح عرض مسألة الايجارات هذه على البرلمان واستصدار قانون بتخفيض الايجارات المربوطة بمبالغ معينة عما بالانصاف ولكن اذا اقدم اصحاب الاطيان على الاتفاق مع المستأجرين على ما يكفل انصاف الفريقين امكن اجتناب ذلك كله وتوثقت عرى التعاون بين الفريقين في هذا العام الذي قضى القضاء فيه بان تبتلى مصر بهذه الكارثة العظيمة

أزمة القطن

ومن ألطف ما يسعني أن أرويه للقراء عن أزمة القطن المستحكمة الآن في البلاد ان وكيل احدى الصحف في العاصمة توجه من أيام الى منزل أحد مشتركي تلك الجريدة ليطالبه بقيمة الاشتراك السنوي فاستقبله المشترك بحفاوة وبشاشة ودعاه الى بهو الدار لشرب القهوة فرأى الوكيل نحو أربعة قناطير من القطن مكدسة بعضها فوق بعض في زاوية من زوايا البهو فلم يدرك سبب وجودها هناك غير أنه لم يكد يصل في حديثه الى ذكر قيمة الاشتراك حتى التفت رب الدار الى قناطير القطن المكدسة في الزاوية وقال مشيراً اليها « بس لما نبيع القطن »

وقد فهم وكيل الجريدة ان المشترك المذكور يسلك المسلك عينه مع جميع الذين يقصدون اليه لمطالبته بما لهم عنده من مال فيدعوهم الى بهو داره ويبالغ في تكريمهم والترحيب بهم حتى اذا بسطوا له الغرض من زيارتهم أشار الى قطنه وتذرع بعدم بيعه ليؤخر تسديد دينه

الدكتور حامد محمود

كان معنا في السيارة عند عودتنا من مسجد وصيف الدكتور حامد محمود نائب طوخ وقد عاد أخيراً من لبنان بعدما أمضى فيه نحواً من عشرين يوما ترويحاً للنفس وتنزيهاً للخاطر فحدثنا عما شاهده في تلك البلاد من جمال الطبيعة ورخص المعيشة ثم استطرد الى الكلام عن لطف الاهلين ومكارم اخلاقهم وحبهم لسعد باشا ولما وصل الى وصف نساء لبنان نوه بجمالهن وعلمهن ثم قال بحماس « وهن لا يقصصن شعر رؤوسهن »

المودة في الارياف

وعلى ذكر النساء والمودة أقول اننا التقينا في طريقنا من بنها الى مسجد وصيف بعدد كبير من الفلاحات يساعدن رجالهن في اعمالهن وقد عجبنا لما رأينهن قد استعضن من « جلاليبهن » العادية باثواب زرقاء فصلتها على زي « البدجامات » التي يلبسها الرجال عند النوم والظاهر أنهن نبذن الجلاليب الفضفاضة بعدما ثبت لهن انها تعرقلهن في سيرهن بين الزرع والعشب

كل شيء

ذكرت في مقالي الافتتاحي ان الاستاذ عبد الحميد عبد الحق العضو في مجلس النواب كان بين الذين رافقونا الى مسجد وصيف لزيارة دولة سعد باشا والسؤال عن صحته وقد روى لنا حضرته في الطريق نادرة لطيفة اتفقت له في

صباح ذلك اليوم وهي أنه استيقظ مبكرا فنادى خادمه وطلب منه أن يبحث عن بائع جرائد ويشتري له منه «كل شيء» وكان الاستاذ يعني مجلة «كل شيء» التي تصدرها مجلة الهلال فذهب الخادم وغاب ثم عاد بعد نصف ساعة وقد تأبط الاهرام والمقطم والسياسة والبلاغ والكوكب والاتحاد وصباح والروايات ونحو خمس جرائد أخرى من يومية واسبوعية فقال له الاستاذ «ماهذا يا محمد» فأجاب الخادم «كل شيء يا سيدي» فضحك الاستاذ لهذا الالتباس المكلف

الامير التركي

لهجت الصحف في هذا الاسبوع بالكلام عن الامير محمد ضياء الدين نجل السلطان محمد رشاد الخامس وهو يقيم الآن في القاهرة في «لوكندة الاوبرا» في حالة عوز شديد

وقد بلغني أن هذا الامير كتب الى أمير مصري تتغنى الصحف من آن الى آخر بكرمه ومروءته وغيرته على ابناء دينه يرجو منه أن يمد له يد المساعدة بان يرسل اليه خمسين جنيها . . . فماذا تلقى

لم يتلق شيئاً ! حتى ولا رد على كتابه

تكريم الجزيري

شاهدت حفلة الشاي الانيقة التي أقامها أصدقاء الاستاذ محمد ابراهيم الجزيري السكرتير الخاص لدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا تكريماً له بمناسبة تعيينه سكرتيراً لدولة رئيس مجلس النواب وكان بين خطباء الحفلة خطيب وقف وقال «اني اشترك في تكريم الاستاذ الجزيري لسبب واحد وهو انه لما كان الجند محاصراً بيت الامة كان الاستاذ الجزيري يخترق صفوفهم ويدخل بيت الامة غير مبال بسيوفهم وبندقياتهم فجازف بحياته على هذا المنوال غير مرة فلهذا السبب وحده اشترك اليوم في تكريمه» فقاطعه أحد الحاضرين قائلا «وهل هذا قليل يا استاذ»

اليسر بعد العسر

هي حكاية غريبة والله . . . حكاية رجل يعيش في العاصمة ساءت حاله في المدة الاخيرة حتى أخذ يتردد على مكاتب اصدقائه ويلتمس منهم ما يساعده على قوته وقوت زوجته وبينما هو جالس في بيته في اوائل هذا الشهر يندب حاله وسوء مآله دخل عليه رسول من قبل القنصلية البريطانية في العاصمة وطلب اليه أن يتوجه الى القنصلية لمقابلة جناب القنصل فارتدى ملابسه في الحال وقصد الى القنصلية على جناح السرعة وهو يسأل نفسه بفزع وجزع عن سبب هذه الدعوة الفجائية غير أنه لم يكد يدخل على القنصل حتى هش له هذا وبش وابلغه أن قريباً لزوجته توفي اخيراً في بلاد الهند عن ثروة كبيرة وان نصيب زوجته من تلك الثروة لا يقل عن ربع مليون من الجنيهات فرقص الرجل لهذا الخبر من شدة السرور والفرح وأسرع الى زوجته واطلعها على الامر وهما يتخذان الآن الاجراءات القانونية اللازمة لقبض نصيبهما من تلك الثروة

اللادي درمند هاي

نمت الينا أخبار لندن في هذا الاسبوع السر روبرت درمند هاي قرين اللادي درمند هاي الصحافية الانكليزية المعروفة وصاحبة الاحاديث المشهورة في جريدة الديلي اكسبرس الانكليزية وقد زارت مصر غير مرة ولها فيها أصدقاء كثيرون كحسن نشأت باشا وحسن أنيس باشا وغيرهما من الكبراء

وقد أكد لنا كثيرون من عارفي اللادي درمند هاي انها ليست انكليزية الاصل ويقول بعضهم انها تنتمي الى أسرة سورية والله أعلم وعلى كل حال ان الناظر اليها لا يقول عنها انها انكليزية فان ملامحها وتقاطيع وجهها تحملك على ان تحسبها اسبانية ويزداد اعتقادك هذا فيها متى سمعتها تتكلم الفرنسوية اذ تلاحظ ان نطقها يخلو من تلك المسحة الانكليزية المعروفة

وقد كلفت جريدة الديلي اكسبرس اللادي درمند هاي في السنة الماضية أن تزور تسع دول في ثمانية اسابيع لتحادث رؤساء حكوماتها وكبار وزرائها فأدت مهمتها أحسن تأدية وفازت بمحادثة الملك الفونسو الثالث عشر والجنرال بريمو دي ريفيرا والسنيور موسوليني بين الذين قابلتهم وأفضوا اليها بأحاديث هامة كان لها وقع عظيم في عالم الصحافة

وأهم شيء تمتاز به اللادي درمند هاي هو نشاطها وعزيمتها التي لا تعرف مللا ولا كلالا فطالما رأيتها تسهر حتى الساعة الثانية بعد نصف الليل ثم تستيقظ في اليوم التالي وتنزل الى بهو الفندق قبل الساعة الثامنة صباحاً وقد أخبرتني لما جاءت الى مصر في شهر مايو الماضي انها ابحرت من انكلترا الى هذا القطر بعد انقضاء ساعات على تلقيها لاشارة رئيس تحرير الديلي اكسبرس بوجوب السفر الى مصر لحضور حفلة افتتاح البرلمان

نوادر ممثلينا وممثلاتنا

السيدة فاطمة رشدي

ولدت السيدة فاطمة رشدي من اسرة أنبتت عدداً من الممثلات المعروفات فلا غرو أن تكون قد شبت هي محبة للتمثيل حباً استولى على جميع مشاعرها وجوانحها فكانت كلما شاهدت رواية لاحدى بطلات السينما احبت أن تقلدها في جميع أعمالها وحركاتها وفي يوم من الايام خطر لها أن تقلد «بيرل هوايت» ممثلة السينما الشهيرة فلبست ملابس كملابسها وامتطت جواداً لاحد اصدقائها وسارت به في شارع عماد الدين ووراءها احمد



افندي علام مع بعض زملائه وقد ارتدوا ملابس كالتي يرتديها اللصوص الذين يمثلون في روايات السينما وذلك حباً بمرضاتها وطالما نهتها أمها عن ركوب الخيل خوفا عليها من السقوط ولكنها كانت تأبى أن تصغي الى كل نصيحة تسدى اليها في هذا الصدد

ومن غريب الصدف أنها مثلت مرة مع الاستاذ عزيز عيد على مسرح الاجبسيانه المعروف الآن بتياترو برنتانيا وكان من مقتضيات الدور الذي يمثله الاستاذ عزيز عيد ان يقبلها فلما مثل دوره احسن تمثيل غضبت السيدة فاطمة غضباً شديداً اذ اعتقدت ان الاستاذ بتقبيله اياها عمل عملا خارجاً عن حدود الادب واللياقة وارادت ان تغادر المسرح قبل ان تفرغ من تمثيل دورها فشدها الاستاذ عزيز من يدها فاشتد غضبها واستردت يدها منه بقوة القته على خشبة المسرح فنهض وهو يشتم ويلعن ثم قال بصوت مرتفع «يلعن ابو اللي يمثل معاك تاني مرة»

ولكن الظروف تغيرت فيما بعد وصارت السيدة فاطمة رشدي زوجة الاستاذ عزيز عيد وتلميذته وقد مثلت معه بعد ذلك غير مرة

الآنسة امينه رزق

كلفت أحد اصدقائي ان يقابل الآنسة البارعة امينة رزق ويستأذنها في أن تفضي الينا ببعض النوادر التي اتفقت لها في حياتها التمثيلية فذهب اليها صديقي وكاشفها بالأمر أمام أحدى



قريباتها فقاطعته تلك القريبة قائلة «لا يا خويا هو انتم حاتعملوها مسخة» ولكن الآنسة امينة سريعة الخاطر ففهمت غرض صديقي واجابتني الى طلبي

نشأت الآنسة امينة رزق ميالة الى التمثيل تواقة الى اعتلاء المسرح حتى انها كانت تمثل في حداثتها بعض القطع التمثيلية الصغيرة مع صديقة لها وكان مسرحهما السرير وستار هذا المسرح الناموسية وكانتا تدقان على الارض ثلاث دقات قبل رفع الستار لتنبيه النظارة الذين كانوا يتألفون في معظم الاحيان من افراد عائلتها واصدقائها وكانت الانسة امينة تستحث المشاهدين والمشاهدات على التصفيق عند انتهاء التمثيل حتى اذا صفقوا كثيراً أزلت الناموسية ورفعتها مرة أخرى لتحية المصفقين كما يفعل الممثلون والممثلات على المسرح

ومن الطف ما يروى عن الآنسة امينة أن أول دور مثلته في مسرح رمسيس كان في رواية «راسبوتين» وكان احمد افندي علام يمثل في تلك الرواية دور البرنس يوسوف وكان من مقتضيات التمثيل أن يقبل البرنس الآنسة امينة غير أنها نبهت عليه قبل التمثيل ان لا يقبلها فحدث في اثناء التمثيل ان نسي علام افندي انذارها وقبلها فغضبت ولكنها لم تعمل ما عملته السيدة فاطمة رشدي من قبل بل انتظرت ريثما انتهى التمثيل ثم نزلت الى حجرتها وهي تبكي واخذت تجمع ملابسها بنية أن لا تعود الى التمثيل فى رواية فيها ما يمس كرامتها ولكنهم عادوا فاقنعوها بوجوب التضحية في سبيل الفن

يوسف وهبي

كانت فرقة رمسيس تمثل رواية «الذهب» على مسرح الهمبرا بالاسكندرية، وفي الفصل الرابع من تلك الرواية يظهر «حمار» على المسرح وكان صاحب الحمار الذي استأجروه منه في تلك الليلة واقفا بين الكواليس فخطر له أن يتمشى على المسرح ولم يكن يعتقد أن الجمهور سيراه فلما أبصره المتفرجون بملابسه الزرقاء ولاسته البيضاء

في وسط تلك الرواية الافرنكية أخذوا يضحكون ويمزحون بضجة كبيرة فخرج يوسف بك من غرفته وسأل عن سبب تلك الضجة فأطلعوه على حقيقة أمرها فانتظر ريثما جاء دوره ثم دخل المسرح وهو يقول «لقد انقضى عليّ يومان وأنا أبحث عن دافيد كوبرفيلد» ثم أضاف من عنده «ولقد أحضرت لذلك بوليساً مرياً افريقياً وهو الذي مرّ من هنا الآن» فدوت القاعة بتصفيق شديد

نجيب الريحاني

لما حضر المسيو مونوسلي الممثل الفرنسوي



المعروف الى مصر من عدة سنوات خلت ليمثل فيها طائفة من أشهر رواياته كان الاساتذة نجيب الريحاني وعزيز عيد ومنسى فهمي لايزالون مبتدئين في فنهم فاتفقوا فيما بينهم على أن يعرضوا على الممثل الفرنسوي الشهير ان يظهروا معه على المسرح في بعض رواياته وأن يعهد اليهم في تمثيل أدوار لاتحتاج الى كلام وكانت غايتهم من ذلك ان يشاهدوا رواياته كلها فوافقهم على اقتراحهم وفي الموعد المعين للرواية الاولى، وكانت رواية هملت، ذهبوا الى المسرح المتفق عليه وبينما هم في الطريق صادفهم محمود افندي صادق سيف وكان قد الف رواية كان من المقرر أن تمثل في تلك الليلة على مسرح دار التمثيل العربي ولكن بطلها اختلف معه وامتنع عن الحضور فأمسك محمود افندي بتلابيب الاستاذ نجيب الريحاني وأصر على أن يمثل دور البطل في روايته فامتنع الاستاذ نجيب عن الذهاب معه «فجرجره» محمود افندي بالقوة الى دار التمثيل وشطب عن دوره معظم الكلام الذي كان يتعين عليه ان يقوله ومع ذلك لم يتمكن الاستاذ نجيب من استيعاب البقية فغلط في اثناء تمثيل الدور الثاني اذ قال «لقد تم الارب» بدلا من «لقد تم الامر» فضحكت الممثلة التي كانت تمثل معه وهي السيدة «صالحة قاصدين» ولم تتمالك عن الاغراق في الضحك فأسرعت واختبأت بين «الكوليس» فوجد الاستاذ الريحاني ان الفرصة سانحة ليخرج هو ايضا ويلحق بصديقيه لمشاهدة التمثيل الفرنسوي فوقف على خشبة المسرح منتفخ الاوداج غير مبال بموقفه الحرج وصاح بهيئة تمثيلية متقنة «والآن اخرج أنا أيضا» ثم خرج!

بعبع

تتمه المنشور على صفحة ٥

لتهنئته لان الذين يرغبون في مقابلته يعرفون كيف يصلون اليه

وما دمت أتكلم عن دمقراطية سعد باشا فارى أن المقام مناسب لان أقص على القراء حكاية اتفقت لدولته أخيراً في مسجد وصيف وسمعتها من أحد المقربين منه فان دولته أمر يوماً باعداد سيارته ولما اعدت له ركبها مع سكرتيره الخاص الاستاذ الجزيري وطلب من السائق أن يقلهما الى زفتى وكان ينوي أن يزور يوسف بك الجندي في مكتبه غير أنه لم تكد السيارة تبلغ باب البلد حتى لمح جماعة من أولادها دولة الرئيس فعرفوه وأحاطوا بسيارته



... وأحاطوا بسيارته وأخذوا يهتفون باسمه

وأخذوا يهتفون بحياته فخشي دولته ان هو واصل السير الى داخل المدينة ان تقام له مظاهرة كبيرة فأشار على السائق بان يرجع القهقرى ويسير في الطريق الذي يؤدي الى طنطا فلما ابتعدت السيارة عن زفتى أمر بتوقيفها ثم التفت الى الهاتفين ، وكانوا قد تعقبوه ، وقال لهم « اللي شاطر فيكم يناديلي يوسف بك الجندي » فانطلقوا يسبقهم الريح اذ أراد كل منهم أن يحوز قبل رفيقه فخر تلبية نداء سعد باشا وبعد ربع ساعة أقبل عوض بك الجندي شقيق



.... وأقبل عوض بك الجندي ووراءه مظاهرة كبيرة

يوسف بك الجندي ووراءه « مظاهرة » كبيرة مؤلفة من جميع طبقات زفتى فسأله سعد باشا عن أخيه فاجابه بانه غائب في المنصورة فكلفه أن يبلغه تحياته ودعاه واياه الى تناول الغداء على مائدته في اليوم التالي ثم شكر الجموع التي احتشدت لتحيته وأمر السائق بالعودة الى مسجد وصيف

***

وفي نحو الساعة الواحدة بعد الظهر دعانا الرئيس الجليل الى تناول الغداء معه كما يدعو كل يوم الذين يقصدون اليه لزيارته والسؤال عن صحته فنهضنا الى قاعة الطعام وترأس هو المائدة وكان دولته يأكل تارة من الالوان التي تقدم الينا وطوراً يؤتى له بالوان أخرى أخف من الواننا وأسهل هضما منها مراعاة لصحته وكان حفظه الله يتفقد ضيوفه من حين الى آخر فيقول لهذا انه لا يأكل ما فيه الكفاية ويسأل ذاك لماذا لم يأكل من اللون الفلاني واتفق ان احدنا أصيب قبيل الغداء بانحراف بسيط لم يمكنه من الجلوس معنا على المائدة فسأل الرئيس عنه غير مرة واهتم بشأنه وطلب من الدكتور حامد أن يعوده ولما وافانا الى المائدة عطف عليه دولته بعبارات لطيفة وأمر الخدم بان يقدموا اليه طعاماً خفيفاً حتى لا يتعب من الأكل

ولاحظنا في آخر الغداء ان دولة الرئيس الجليل تعب فرجا منه أحدنا أن يدعنا ويصعد الى غرفته ليأخذ قسطه من الراحة ولكن دولته أبى ان يتركنا وحدنا وظل يحادثنا حتى فرغنا من أكل الفاكهة وشرب القهوة ثم قال لنا « انتم في بيتكم وانا اشكركم جدا على زيارتكم ولكن اسمحوا لي بان استريح قليلا » ونهض فنهضنا وراءه وأقبلنا عليه فحييناه ودعونا له بالصحة والعافية وطول العمر فغادرنا وهو يقول « مرسي ! مرسي ! متشكر ! »

وبعد ما استرحنا قليلا ودعنا الاستاذ الجزيري الذي مكث عند الرئيس وركبنا السيارة وعدنا الى العاصمة فبلغناها بعد ساعتين والسنتنا تلهج بما رأيناه من كرم سعد البلاد ومكارم أخلاقه



الاستاذ زكي عكاشه كما يظهر في المنظر الثاني من الفصل الاول من رواية «علي بابا»

بين سفير وملك

دمقراطية الاميركيين

من النوادر التي تروى عن المستر الكسندر مود سفير الولايات المتحدة السابق في اسبانيا انه لما آن الاوان أخيراً لان يغادر الديار الاسبانية نهائياً زار القصر الملكي في موعد حدد له ليتشرف بمقابلة صاحبي الجلالة الملك الفونسو الثالث عشر والملكة فكتوريا ويستأذنهما في السفر كما هي العادة المتبعة فى مثل هذه الاحوال

فلما وصل الى القصر توجه الى الجناح الخاص بالملكة اذ ان التقاليد المرعية في البلاط الاسباني تقضي بزيارة الملكة أولا في مثل هذه الظروف ولكنه عوضاً من أن يمكث في حضرتها لحظة وجيزة اتباعاً للاصول المجري عليها ظل جالساً عندها ثلاثة أرباع الساعة كان الملك ينتظره في خلالها بفارغ صبر وأخيراً استأذن السفير من الملكة وأسرع الى جناح الملك ولما دخل عليه قال مخاطبا جلالته « اني آسف على تأخري ولكني معجب بزوجتك (كذا) كثيراً فهي تذكرني بزوجتي »

كلمات لملكة رومانيا

جاهرت الملكة ماري ملكة رومانيا لبعض مندوبي الصحف في أبان اقامتها في باريس في طريقها الى الولايات المتحدة بأنها تحب الفتاة المصرية وروحها الاستقلالية وشعورها بأنها ليست عبدة للرجل ولكنها لاتحب المرأة التي تفرط فى الكلام وتشرب الخمر وتدخن كالرجل لان هذه العادات السيئة ليست من التقدم بشيء

قالت « ويعجبني من المرأة الاميركية تركها لشعرها يبوخ أو يشيب فاني لم أر امرأة اميركية تصبغ شعرها الا نادراً »

واليك رأيها فى الاولاد ، قالت . « لي ستة أولاد ومع ذلك كان الوقت يتسع أمامي للتسلية واللهو وهذا مع العلم بان عليَّ واجبات أخرى غير واجبات الامومة وهي واجبات الملك ولقد ربيت معظم أولادي بنفسي واني اعتقد ان في كبر العائلة جمالا وسعادة وغبطة اذا كان المال موفوراً »

هذا والملكة ماري الرومانية امرأة سياسية ووطنية مخلصة وموسيقية بارعة ورسامة حاذقة وشاعرة وكاتبة وروائية ولها مؤلفات كثيرة في موضوعات شتى وهي تعد من أجمل نساء أوربا ولكنها تمقت زي الفساتين القصيرة وتحظر لبسها على السيدات اللائي يخدمنها في البلاط الملكي

وقد شاع في وقت من الاوقات أن الغرض من زيارتها للولايات المتحدة هو رغبتها في الاشتراك فى تمثيل رواية سينما توغرافية فى مقابل أجر عظيم ولكنها كذبت هذه الاشاعة تكذيباً باتاً

ملك يقتل كلبا

لم يكن « قيصر » ينتمي الى فصيلة معلومة أو الى جنس معين من الكلاب ولكنه كان كلباً كبيراً وجميلا يصلح للحراسة

وقد ظل « قيصر » خامل الذكر حتى مات فاشتهر وأصبح حديث الناس وموضوع سمرهم في مدينة برن عاصمة سويسرا حيث دهمته سيارة الملك البرت ملك البلجيك فثار ثائر صاحبه لما رآه مجندلا على قارعة الطريق وتوعد السائق بالانتقام فتحدث السائق لحظة مع الرجل الراكب بسيارته ثم دفع الى صاحب الكلب حوالة بالف فرنك ولم يكن ذلك الرجل سوى الملك البرت فاغتبط صاحب الكلب المقتول بالحوالة وترك السائق يمضي في حاله وقد جاهر لمكاتبي الصحف بانه مستعد لان يقدم للملك البرت كلباً كل يوم بهذا السعر لان الكلب الواحد لا يكلفه أكثر من خمسين فرنكا

بلاد غريبة

صدر أخيراً في الولايات المتحدة كتاب ضمنه مؤلفه خلاصة ما شاهده في بلاد الملاي من الغرائب والعجائب كنوع من السمك يتسلق الاشجار ونوع من الفار يثب في الهواء كانه يلعب العابا بهلوانية وطيور تنام على أغصان الشجر معلقة بسيقانها

ولا تعرف تلك الجزائر فصول السنة الاربعة والطلاق عند سكانها من أسهل الامور واذا تزوج رجل بفتاة عمد الى اسنانها فسحلها (أي بردها ببرد) لكى يأمن شر عضاتها عندما يقع خلاف بينهما ومعظم نساء الجزيرة يحترفن السحر وينقشن على اجسامهن نقوشاً تلقي الروع في نفس من ينظر اليها

أنا قتلت اثنين

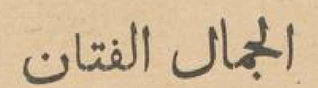
لما زار المرشال جوفر القائد العام لجيوش الحلفاء في أوائل الحرب العظمى بلاد الولايات المتحدة عقب تلك الحرب الضروس أقام رئيس الجمهورية الاميركية حفلة كبرى في (البيت الابيض) حضرها جمهور عظيم من كبراء الاميركيين مع عقائلهم وفي أثناء الحفلة دنت سيدة جميلة من المرشال جوفر وسألته لماذا انعمت عليه حكومته بنشان اللجيون دونور الذي يحلى به صدره فأجابها انه أحرزه في أبان حرب السبعين التي وقعت بين فرنسا والمانيا فسألته باهتمام «وهل قتلت جنديا المانياً في حياتك» فأجابها «نعم ياسيدتي» فقالت «وبأي يد قتلته» فقال «بيدي اليمنى» فأمسكت بيده اليمنى ورفعتها الى شفتيها وقبلتها بحرارة

وكان الكولونل ريز واقفاً بجانب المرشال جوفر في تلك الاثناء فالتفت الى السيدة المذكورة وقال لها «أنا مثلي ياسيدتي لقد قتلت أنا المانيين من مدة غير طويلة» فأدركت مرامه ولكنها شاءت أن تمازحه فقالت له «وبأي يد قتلتهما» فقال «لقد التقيت بهما وأنا أعزل من كل سلاح فهجمت عليهما وظللت اعضهما الى ان فاضت روحهما» وكان يظن أن الانسة ستقبله في شفتيه اللتين قتل بهما الالمانيين كما قبلت اليد التي قتل بها المرشال جوفر الجندي الالماني غير انه لم يكن من السيدة الا أن ضحكت في وجهه ومضت في حالها

الاميركيون والصينيون

اعتصب تلامذة مدرسة في اوكلاند كاليفورنيا من أعمال الولايات المتحدة عن الذهاب الى مدرستهم لأن في صفوفهم اثنتي عشرة تلميذة صينية

وقد عقد الاباء والامهات اجتماعا كبيراً في نادمن اندية المدينة وسيطلبون طرد الاسيويين من جميع مدارسها



ان ماء كولونيا نمرة ٤٧١١ ذا الرائحة الذكية التى لا يعلو عليها رائحة يهب السيدة الحسناء جاذبية ساحرة .

فهو الصديق الحميم فى ساعات التعب والانحطاط العصبى . أفرك الصدغ به وضع قليلا منه على منديلك واستنشقه تزول عنك جميع أسباب الاضطراب والتعب . يعيد القوى والانتعاش ويكمل المحاسن

رش منه قليلا على الوسادة قبل النوم فتنام نوما هنيئا .

أطلب دائما ماء كولونيا نمرة ٤٧١١ الاصلى . علامته ورقة زرقاء ذهبية

يباع في جميع المحلات التجارية والاجزخانات ومخازن الادوية

الوكلاء الوحيدون مخازن أدوية مصر المتحدة (شركة مساهمة) نجيب غناجه وأولاده شركة مخازن بورنش سابقا



No 4711. Eau de Cologne

يوسف بك وهبي



آخر صورة له